الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

20 فبراير 2024 13:14 مساء

مليار درهم مبيعات الأغذية الجاهزة والمعلبة في الإمارات 2023 60

دبي: «الخليج»

نظّمت غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، لقاء أعمال على هامش معرض جلفود، أكبر مؤتمر ومعرض للأغذية في العالم، والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من 19 حتى 23 فبراير/ شباط الجاري.

واستقطب لقاء الأعمال 400 ممثل لشركات محلية وعالمية متخصصة بقطاع الأغذية والمشروبات، وتعرّف المشاركون إلى أحدث البيانات وأهم التوجهات لقطاع الأغذية والمشروبات في الدولة. كما سلط اللقاء الضوء على الفرص الواعدة التي تتيحها دبي للشركات العاملة في القطاع بفضل إمكاناتها اللوجستية المتقدمة، وبيئة الأعمال العصرية التي تتمتع بها.

وخلال عرض تعريفي لغرفة دبي العالمية خلال اللقاء، أظهرت الإحصائيات المبنية على بيانات مؤسسة «يوروومونيتر» أن قيمة مبيعات التجزئة لقطاع الأغذية الطازجة والمعلبة في الدولة خلال العام الماضي 2023 بلغت 60.2 مليار درهم (16.4 مليار دولار أمريكي)، فيما وصل إنفاق المستهلكين في الدولة على شراء الأغذية بشكل عام عبر منصات التجارة الإلكترونية إلى 4 مليارات درهم (1.1 مليار دولار) في 2023، مع توقعات أن يسجل الإنفاق معدل نمو سنوي

مركب بنسبة 9.5% في الفترة 2023-2027.
وأشار العرض التعريفي، إلى أن قطاع الأغذية والمشروبات في دبي استقطب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة بقيمة 577 مليون دولار أمريكي منذ عام 2019 وحتى عام 2023 من 48 شركة عالمية في 23 دولة بحسب بيانات «إف دي آي إنتليجنس».

• مركز محوري

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «تكتسب دبي أهمية متنامية باعتبارها مركزاً محورياً لتجارة الأغذية والمشروبات في العالم، وتواصل الإمارة خلق فرص واعدة للشركات العاملة في القطاع للتوسع والنمو، إضافة إلى دورها في تحفيز الابتكار لتطوير حلول تسهم في تطوير صناعة الأغذية والمشروبات وتلبية متطلبات الأمن الغذائي العالمي، ومواكبة متطلبات الاستدامة».
وأضاف لوتاه: «تقدم دبي من خلال تنظيم معرض «جلفود»، الحدث الأكبر من نوعه عالمياً في قطاع الأغذية والمشروبات، منصة مثالية للقاء المنتجين والموردين والتجار من كافة أنحاء العالم لبناء شراكات عابرة للحدود.
وتسهم غرفة دبي العالمية في تعزيز نمو القطاع، من خلال دعم توسع شركات الأغذية والمشروبات العاملة في الإمارة إلى الأسواق الواعدة عالمياً، بالتزامن مع استقطاب الاستثمارات الأجنبية للاستفادة من الفرص المجزية التي توفرها الإمارة في هذا القطاع الحيوي».

• صدارة إقليمية

أشار العرض التعريفي لغرفة دبي العالمية إلى أن الإمارات استحوذت على الحصة الأكبر من استثمارات رأس المال المخاطر في قطاع تكنولوجيا المطاعم «ريستورانت تيك» على مستوى منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة 2018 ـ 2023، حيث سجلت الدولة استثمارات بقيمة تجاوزت مليار دولار أمريكي في هذا القطاع خلال الفترة المذكورة وفقاً لبيانات «بتشبوك».
كما حلت الدولة في المرتبة الثانية بين دول الشرق الأوسط، من حيث قيمة استثمارات رأس المال المخاطر، في قطاع التكنولوجيا الزراعية خلال الفترة نفسها، إذ استقطبت استثمارات في هذا القطاع بقيمة 335.4 مليون دولار أمريكي.

• أغذية طازجة

وتوقع العرض التعريفي أن ترتفع مبيعات التجزئة من الأغذية الطازجة في الإمارات من 9.8 مليار دولار أمريكي في 2023 إلى 12.4 مليار دولار أمريكي في 2028، لتحقق بذلك معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.7%، وتستحوذ اللحوم على الحصة الأكبر من مبيعات هذه الفئة، حيث بلغت قيمة مبيعات اللحوم بالتجزئة 2.6 مليار دولار أمريكي في 2023، مع توقعات أن تحقق معدل نمو سنوي مركب بنسبة 5.8% في الفترة من 2023-2028، وتأتي الخضراوات في المرتبة الثانية بمبيعات بقيمة 2.4 مليار دولار أمريكي في 2023، مع توقعات بأن تحقق معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.3% في ذات الفترة، وفقاً لبيانات «يورومنيتور».

• الأغذية المعلبة

ولفت العرض التعريفي إلى توقعات بارتفاع مبيعات التجزئة من الأغذية المعلبة في الدولة من 6.6 مليار دولار أمريكي في 2023 إلى 8.3 مليار دولار أمريكي في 2028، لتسجل بذلك معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.6%. وتستحوذ المواد الغذائية الأساسية (على غرار الذرة والأرز والقمح) على الحصة الأكبر من مبيعات هذه الفئة، حيث بلغت مبيعات المواد

الغذائية الأساسية العام الماضي 2.3 مليار دولار أمريكي، مع توقعات بأن تحقق معدل نمو سنوي مركب بنسبة 5% في الفترة من 2023–2028، تليها في المرتبة الثانية منتجات الألبان بمبيعات قيمتها ملياري دولار أمريكي في 2023، مع معدل نمو سنوي مركب 4% في ذات الفترة.

• المشروبات

وتوقع العرض التعريفي لغرفة دبي العالمية أن ترتفع مبيعات التجزئة من المشروبات في الدولة من 1.6 مليار دولار أمريكي في 2023 إلى ملياري دولار أمريكي في 2028، لتحقق بذلك معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.6%. وتستحوذ المياه المعبأة على الحصة الأكبر من مبيعات هذه الفئة، حيث سجلت مبيعات بقيمة 635 مليون دولار في 2023، مع توقعات بأن تسجل معدل نمو سنوي مركب بنسبة 5.4% في الفترة من 2023–2028، تليها المشروبات الغازية التي بلغت قيمة مبيعاتها خلال العام الماضي 422 مليون دولار أمريكي.
ومن المتوقع أن تحقق مبيعات القهوة الجاهزة للشرب معدل نمو سنوي مركب بنسبة 14.2% في الفترة 2023–2028، وذلك بعد أن سجلت مبيعات بقيمة 32 مليون دولار العام الماضي، في حين توقع العرض التعريفي كذلك أن تسجل مبيعات الشاي الجاهز للشرب، والتي بلغت 8 ملايين دولار في 2023؛ معدل نمو سنوي مركب بنسبة 13.9% خلال ذات الفترة.

• ارتفاع الطلب

وبين العرض التعريفي أن الارتفاع المتواصل في عدد سكان دبي، بالتوازي مع نمو تدفق السياح إلى الإمارة، يدعم ارتفاع الطلب على منتجات وخدمات الأغذية والمشروبات ذات الجودة العالية. ونوّه العرض التعريفي بأن دبي ستواصل تعزيز مكانتها مركزاً تجارياً رئيسياً لقطاع الأغذية والمشروبات على المستوى الإقليمي والعالمي، مع توفير فرص مجزية للشركات العاملة في كافة فئات القطاع.
ولفت العرض التعريفي إلى أن سوق الأغذية في الدولة تشهد نمواً مطرداً في مبيعات التجزئة لكل من الأغذية الأساسية واللحوم والمشروبات، وذلك من حيث حجم السوق والكميات المبيعة أيضاً. وأشار إلى الطلب المتنامي من قبل المستهلكين في الدولة على السلع الغذائية المنتجة محلياً، ما يشكّل فرصة للمصنعين المحليين من أجل تلبية هذا الطلب وزيادة حصتهم السوقية.
وشهد اللقاء كذلك جلسة حوارية شارك فيها صالح عبد الله لوتاه، رئيس مجموعة عمل الصناعات الغذائية والمشروبات بالإمارات، التي تعمل تحت مظلة غرفة تجارة دبي، حيث استعرض صالح لوتاه الدور المهم الذي تلعبه المجموعة في تعزيز تنافسية القطاع.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©